

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز خَبَّ النَّبَاتُ وَالسَّفَى : طَالَ وارْتَفَعَ وَخَبَّ الْفَرَسُ جَرَى وَخَبَّ الرَّجُلُ خَبًّا : مَدَحَ مَا عِنْدَهُ وَخَبَّ : نَزَلَ الْمُتَهَبِطَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُجْهَلَ مَوْضِعُهُ وَلَا يُشْعَرَ بِهِ بِخُلَاٍّ وَلُؤْمَاءٍ وَخَبَّ الْبَحْرُ : اضْطَرَبَ وَتَلَاطَمَتِ أَمْوَاجُهُ وَقَدْ تَقَدَّسَ وَخَبَّ فُلَانٌ : صَارَ خَبًّا أَيْ خَدًّا عَالًا .

والخُبَّةُ بِالضَّمِّ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ تَنْبُتُ فِي حَوَالِيهِ الْبُقُولُ . وَخُبَّةٌ : ع وَيُقَالُ : اسْمُ أَرْضٍ قَالَ الْأَخْطَلُ : . فَتَنْدَهْنَهَتْ عَنْهُ وَلَلَّيْ يَقْتَرِي ... رَمْلًا بِخُبَّةٍ تَارَةً وَيَصُومُ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْخُبَّةُ : أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ لَا مُخَصَّيَّةٌ وَلَا مُجْدِبَةٌ قَالَ الرَّاعِي : .

" حَتَّى تَنْتَالَ خُبَّةً مِنْ الْخُبَبِ وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْخُبَّةُ مِنْ الْأَرْضِ : طَرِيقَةٌ لِيَّيْنَةٍ مِنْبِاتٌ لَيْسَتْ بِحَزْنَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ وَهِيَ إِلَى السُّهُولَةِ أَدْنَى قَالَ : وَأَنْزَكَرَهُ أَبُو الدُّقَيْشِ قَالَ : وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الرَّمَّةِ لَقِيَ رُؤُوبَةً فَقَالَ لَهُ : مَا مَعْنَى قَوْلِ الرَّاعِي : .

أَنْزَاخُوا بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خُبَّةٍ ... طُرُوقًا وَقَدْ أَسْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَّ دَا قَالَ : فَجَعَلَ رُؤُوبَةً يَذْهَبُ مَرَّهًا هَاهُنَا وَمَرَّةً هَاهُنَا إِلَى أَنْ قَالَ : هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ الْمُكَلَّةِ وَالْمُجْدِبَةِ قَالَ : وَكَذَلِكَ هِيَ وَقِيلَ : أَهْلُ خُبَّةٍ فِي بَيْتِ الرَّاعِي أَبْيَاتٌ قَلِيلَةٌ وَالْخُبَّةُ مِنَ الْمَرَاغِي وَلَمْ يُفَسِّرْ لَنَا وَقَالَ ابْنُ نُجَيْمٍ : الْخَبِيْبَةُ وَالْخُبَّةُ كُلُّهُ وَاحِدٌ وَهِيَ الشَّقِيقَةُ بَيْنَ حَبِلَيْنِ مِنَ الرَّمْلِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّاعِي . قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : خُبَّةٌ : كَلَأٌ وَالْخُبَّةُ

مَكَانٌ يَسْتَفْذِقُ فِيهِ الْمَاءُ وَ : بَطْنُ الْوَادِي كَذَا فِي النسخ وفي بعضها وَالْمَخْبَّةُ : بَطْنُ الْوَادِي كَالْخَبِيْبَةِ وَالْخُبَّةِ وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : اعْتَرَضَتْهُمْ مَخْبَّةٌ مِنَ الرَّمْلِ . وَالْخَبِيبُ : الْخَدُّ فِي الْأَرْضِ . وَالْخَوَابُّ : الْقَرَابَاتُ وَالصَّهْرُ يُقَالُ : لِي مِنْ فُلَانٍ خَوَابٌ وَلِي فِيهِمْ خَوَابٌ وَوَاحِدُهُمَا خَابٌ وَفِي نَسْخَةِ خَابَّةٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

وَخَبَّ خَبَّ الرَّجُلُ إِذَا غَدَرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَخَبَّ وَوَخَّوَخَ إِذَا اسْتَرْخَى بَطْنُهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا .

وَحَبِيبٌ عَنْهُ مِنَ الطَّاهِيرَةِ أَبْرَدَ وَأَصْلَهُ حَبِيبٌ بِثَلَاثِ بَاءَاتٍ
أَبْدَلُوا مِنَ الْبَاءِ الْوُسْطَى خَاءً لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعْلَلٍ وَفَعَّلٍ وَإِنْ مَا
زَادُوا الْخَاءَ مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ خَاءً وَهَذِهِ عَلَّةٌ جَمِيعٌ مَا
يُشَبِّهُهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ .

وَالْحَبِيبُ خَابَ كَالْحَبِيبَةِ : رَخَاوَةٌ الشَّيْءِ الْمُضْطَرِبِ وَاضْطِرَابُهُ وَقَدْ
تَخَبَّبَ وَتَخَبَّبَ بِدَنْهُ إِذَا سَمِنَ ثُمَّ هُزِلَ بَعْدَ السَّمَنِ حَتَّى
يَسْتَرْخِيَ جِلْدُهُ فَتَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا مِنَ الْهَزَالِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ وَتَخَبَّبَ
الْحَرُّ : سَكَنَ بَعْضُ فَوْرَتِهِ .
وَأَبْلُ مُخَبِّبَةٌ بِالْفَتْحِ عَظِيمَةٌ الْأَجْوَا فِ الْأَوْ كَثِيرَةٌ لَا تُرَدُّ كَثَرَةً عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ : وَأَنْشَدَ :

" حَتَّى تَجِيءَ الْخَطَابَةُ "

" بِأَبْلِ مُخَبِّبَةٍ أَوْ أَرْهَهَا هِيَ الْمُخَبِّبَةُ مَقْلُوبٌ مَا خُوذُ مِنْ بَخٍ
بَخٍ أَيْ سَمِينَةٌ حَسَنَةٌ كُلُّ مَنْ رَأَاهَا قَالَ بَخٍ بَخٍ مَا أَحْسَنَهَا مَا
أَسَمَنَهَا إِعْجَابًا بِهَا فَقَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ أَرْهَهَا مُصَحَّفَةٌ مِنْ
الْمُجَبِّبَةِ بِالْجِيمِ أَيْ عَظِيمَةُ الْجُبُوبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي ج ب ب فَرَاغَهُ .
وَأَخْبَابُ الْفَحَثِ بِالكسْرِ وَالْفَتْحِ مَعًا : الْحَوَايَا هَكَذَا اسْتَعْمَلَ مَجْمُوعًا
وَالْأَخْبَابُ بِلَفْظِ جَمْعِ الْخَبِّ أَوْ الْخَبِّبُ : مَوْضِعُ قُرْبِ مَكَّةَ وَخَبٌّ بِالكسْرِ
وَحَبِيبٌ كَرْبِيرٌ : مَوْضِعَانِ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . أَمَا الْأَوَّلُ فَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُهُ وَأَمَا
الثَّانِي فَهُوَ مَوْضِعٌ بِمِصْرَ .

وَالْخُبَيْبَانِ هُمَا أَبُو خُبَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ابْنِ الْعَوَّامِ
الْأَسَدِيِّ ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ A وَهُوَ الْمُرَادُّ مِنْ قَوْلِ الرَّاعِي :